سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي

نجوان ثامر عبد الزهرة **د. اسراء حامد علي/ استاذ مساعد**

جامعة بابل– كلية الفنون الجميلة– قسم التربية التشكيلية

البريد الإلكتروني Email : najwanthamr@gmail.com
ihamidart@gmail.com

الكلمات المفتاحية: السيميائية ، الجسد ، سعدي الكعبي.

كيفية اقتباس البحث

عبد الزهرة ، نجوان ثامر، اسراء حامد علي، سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The semiotics of the body in the works of the artist Saadi Al-Kaabi

Najwan Thamer Abdel Zahra **Assistant Professor, Isra Hamid Ali**

University of Babylon - College of Fine Arts - Department of plastic Education

Keywords : Semiotics ،body ، Saadi AL-Kaabi.

How To Cite This Article

Abdel Zahra, Najwan Thamer, Isra Hamid Ali, The semiotics of the body in the works of the artist Saadi Al-Kaabi, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research is concerned with studying the semiotics of the body in the works of the artist Saadi Al-Kaabi, and the aim of the current research included identifying (the semiotics of the body in the works of the artist Saadi Al-Kaabi)(2020-1973) As for the theoretical framework, it included two sections, the first (contains two axes, the first (the first is the directions of semiotics, and the second is the sign philosophically) and the second (contemporary Iraqi art). The research ended with a number of results and conclusions, the most important of which were: - Results:

Through the aforementioned process of analyzing the research sample models, the researcher reached several results, including:

Results:

1- The artist used the grating or dense paste technique and the use of sand to achieve a rough or soft texture in the treatment of the body in particular and the painting in general to achieve the semiotics concerned with an aesthetic vision.

2- Color played a major role in expression and balance in the drawings of the artist Saadi Al-Kaabi, as he used earthy colors such as yellow, brown, and greenish-gray in their transparent image that they were inspired by from the desert, or in their dark image and the use of scarlet and blue colors.

As for the conclusions:

1- The body formed a cultural and cognitive system in which historical, folkloric and philosophical visions intermingled through the emergence of Arab arts of an individualistic nature that depended on the artist's performance experience.

2- The structure of the body criticized the influentia ideological trend as a major factor in the alienation and dispossession that people suffer as a result of wars and migration due to political and religious authority.

ملخص البحث

يعنى البحث الحالي بدراسة سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي، وتضمن هدف البحث الحالي التعرف على (سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي) ونشأت مشكلة البحث الحالي في محاولة لمعرفة :- اين نجد سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي للفترة من (١٩٧٢-٢٠٢٠) اما الاطار النظري فقد شمل مبحثين الاول(يحتوي على محورين الاول (الاول اتجاهات السيمياء والثاني العلامة فلسفيا) والثاني(الفن العراقي المعاصر) وانتهى البحث بجملة من النتائج و الاستنتاجات وكان اهمها

النتائج:

١- استخدم الفنان تقنية التحزيز او العجينة الكثيفة واستخدام الرمل لتحقيق الملمس الخشن او الناعم في معالجة الجسد بصورة خاصة واللوحة بصورة عامة لتحقيق السيمياء المعنية برؤية جمالية.

٢- كان للون دوراً كبيراً في التعبير والتوازن في رسوم الفنان سعدي الكعبي ،اذ استخدم الالوان الترابية كالأصفر والبني والرمادي المائل للخضرة بصورتها الشفافة التي استوحاها من الصحراء ، او بصورتها المعتمة واستخدام الالوان القرمزية و الزرقاء .

اما الاستنتاجات:

١- شكل الجسد انساقاً ثقافية ومعرفية تمازجت فيها الرؤى التاريخية والفلكلورية والفلسفية من خلال نشأة فنون عربية ذات صبغة تفردية اعتمدت خبرة الفنان الادائية .

٢- انتقدت بنية الجسد الاتجاه الأيدلوجي المؤثر كعامل اساسي في الاغتراب والاستلاب الذي يعانيه الانسان نتيجة الحروب والهجرة بسبب السلطة السياسية والدينية .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعد السيميائية من القضايا المهمة التي خاضها النقاد المحدثون ، ومما لاشك فيه ان العنوان يؤدي دورا اساسيا في فهم سيميائية الجسد ، ومن هنا كان الاهتمام به امرا حتميا في فهم المعاني العميقة للجسد الانساني ومن ثم تقديم رؤية حداثية نقدية مؤسسة على منهج ومنطلقات نظرية تسهم في كشف معالم الجسد وتقديمه للمتلقي ، لذا فأن حضور الجسد هو حضور مركزي ،فهو يعد من أهم القضايا الفكرية والتي انعكست فضاءاتها على مختلف التيارات الحديثة لما يطرحه من ابعاد سيميائية مما جعل التساؤلات تتبادر حول كينونة وبعد هذا الجسد .حيث يمكن القول ان الفنان سعدي الكعبي من الفنانين الذين اهتموا بدراسة الجسد الانساني حيث تناولت رسومه الجسد وبأبعاد ودلالات ورموز مختلفة ومن هنا تكمن مشكلة البحث.

١-في ضوء ما تقدم تتلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :-

٢-ما سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي؟

ثانيا: اهمية البحث والحاجة اليه:

تكمن اهمية البحث الحالي في الاتي:

١-له اهمية في الجانب الفكري والفلسفي والجانب النفسي .

٢- يرفد المكتبة بجهد علمي خدمة للمختصين في مجال البحوث الفلسفية والنفسية كونه ٣- يسهم في افادة طلبة الدراسات العليا والاولية في مجال الاختصاص.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

الكشف عن سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي .

رابعا:حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١-الحدود الموضوعية: سيمياء الجسد في اعمال الفنان سعدي الكعبي.

٢-الحدود الزمانية: اعمال الفنان سعدي الكعبي للفترة(١٩٧٣-٢٠٢٠)

٣-الحدود المكانية: العراق .

خامسا: تحديد المصطلحات :

١ –السيمياء :

–في القران الكريم : (وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون).(١)

–لغوياً: ورد في معجم لسان العرب : تعني العلامة وهي مشتقة من الفعل سام الذي هو مقلوب وسم ، ويقولون السومة والسيمة والسيمياء ، وهي العلامة التي يعرف بها الخير من الشر ، والسومة بالضم العلاقة على الشاة في الحرب وجمعها السيم وقيل الخيل المسمومة هي : التي عليها السيما أي العلامة .(٢)

–اصطلاحاً: تؤكد معظم الدراسات اللغوية ان الاصل اللغوي لمصطلح سيموتيك يعود الى العصر اليوناني semeion الذي يعني علامة و logos الذي يعني الخطاب ، فالسيمولوجيا. هي علم من العلامات كما ورد هذا المصطلح (السيماء) و(السيمياء) بياء زائدة لفظان مترادفان لمعنى واحد. (٣)

–اجرائياً: هي مجال دراسة الطقوس والتقاليد التي تمارس من اجل التواصل مع الماورائيات او مع وجوديات لايمكن استيعابها في العالم المادي.

٢ –الجسد :

–في القران الكريم :(وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لا يَأكلُونَ الطعَامَ).(٤)

– لغوياً: (في معجم لسان العرب) : هو جسم الانسان ولا يقال لغير الأنسان جسد من خلق الأرض (٥).

– اصطلاحاً: عرفه (ميرلوبونتي) الجسد جزء لا يتجزأ من نطاق العالم ، فهو لا يعني انه يرى المرئيات إمامه كما لو أنها موضوعات بل تدخل في نطاقه و في داخله، فهو يستخدم وجوده بواسطة المساهمة في وجودها وأن كلا الوجودين نموذج مثالي احدهما للآخر.(٦) **اجرائياً:** ويتشكل كدال متكامل قادر على توليد سلسلة لامتناهية من الدلالات باعتباره مصدر ادراك للحقائق الوجودية.

الفصل الثاني

الاطـــار النظري

المبحـــــــث الاول

السيمياء مفاهيميا:

اولاً: العلامة واتجاهاتها

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2023 Volume:13 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

ان للسيمياء عدة اتجاهات وذلك بسبب الثورة المعلوماتية التي احدثتها ، وتعددت هذه الاتجاهات نظراً لتعدد مسالك باحثيها ، ويرجع ذلك الى تنوع في الفهم الانساني واختلاف الاسس المنطقية والثقافية ، وكذلك الايدولوجيات المؤسسة لكل منها .

ويمكننا حصر تلك الاتجاهات التي خرجت منها المعطيات السيميائية في ثلاث محاور هي :- (٧)

١-سيمياء التواصل.

٢-سيمياء الدلالة.

٣-سيمياء الثقافة.

١-**سيمياء التواصل:** تنقسم العلامة الى عدة اقسام هي(الدال ، المدلول ، القصد) فالعلامة لديهم اداة تواصلية قصدية ، اما الدليل لا يكون فعالاً الا اذا كان اداة تواصلية قصدية، لذا انحصرت لديهم موضوعات السيميائية في الدلائل على مبدأ الاعتباطية.

فتنظر سيمياء التواصل الى الوظيفة التواصلية على انها تختص بالرسالة اللسانية فحسب ، بل تتعداها الى البنيات السيميائية التي تتشكل منها الحقول غير اللسانية الاخرى .(٨)

٢-**سيمياء الدلالة** : يشير الفيلسوف الفرنسي (رولان بارت) وبشكل خاص الى ان امكانية التواصل قد تتوفر على مقصدية او لا تتوفر، بجميع الاشياء الثقافية والطبيعية سواء كانت اعتباطية او غير اعتباطية ، ومن هنا جاء رآيه الخاص في ان اللسانيات اصل والسيمياء فرع منها ، بعكس رآي (دي سوسير) .

حيث يقول (بارت) علينا من الان تقبل امكانية قلب الاقتراح السوسيري فاللسانيات ليست جزءاً مفصلاً من علم العلامة العام وانما الجزء هو علم العلامات بأعتباره فرع من اللسانيات. (٩)

ان العلامة عند (رولان بارت) ثنائية المعنى ، تتكون من الدال والمدلول ، حيث لاتقتصر عنده العلامة على المجال اللساني ، وانما تتعداها لتناول الدلالة في الحياة بصورتها الشاملة ، وقد ركز في هذا الاتجاه على اربع عناصر وهي : (١٠).

-اللسان والكلام .

-الدال والمدلول .

-المركب والنظام .

-التقرير والايحاء.

٣-**سيمياء الثقافة** : انولدت هذه السيمياء بشكل رئيسي من الفلسفة الماركسية ، ومن اهم روادها (يوري لوتمان) (تزفتان تودوروف) وتنطلق مواضيع هذا الاتجاه من عدا الظواهر الثقافية

ومواضيع تواصلية وانساق دلالية ، فالثقافة من وجهة نظر اصحاب هذا الاتجاه هي اسناد وظيفة للأشياء الطبيعية وتسميتها ، وهي بذلك تكون مجال تواصلي تنظيمي للاخبار في المجتمع الانساني.(١١)

ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان العلامة تتكون من بناء ثلاثي هو : (الدال، المدلول ، المرجع)، هذا راي يختلف عن راي (رولان بارت) الثنائي ، ولكن يتفق الى حد ما مع بناء(بيرس) الثلاثي (المصورة ، المفسرة ، الموضوع) ، لذا استخدم اصحاب هذا الاتجاه مصطلح السيميوطيقيا البرسي بدلا من مصطلح السيميولوجيا السوسيري (١٢).

ثانياً: العلامة عند بيرس وسوسير

-**العلامة عند شارلز بيرس**(١٨٣٨-١٩١٤) يعود الفضل في نشأة السيميولوجيا الى مدرستين عتيدتين ، هما مدرسة (بيرس) الذي اطلق على هذا العلم اسم السيميوطيقيا وهو اكثر ارتباط بالفلسفة، والتزم به الامريكيون من بعده، ومدرسة (دي سوسير) الذي اقترح عليه اسم السيميولوجيا والتزمه الاوروبيون من بعده.

وعلى الرغم من ان ظهور مصطلح السيميولوجيا والسيميوطيقيا كان في الفترة نفسها ، الا ان بعض الدارسين – ومنهم لودال – يؤكدون اسبقية بيرس على سوسير. حيث يقول لودال في هذا الشأن : (ان سبق سيميوتيكا بيرس على سيميولوجيا سوسير شيء لايناقش) .(١٣)

نالت العلامة عند بيرس كل اهتمامه وانشغاله لانه كان يسعى لبناء نظريته السيميائية ، حيث لم يكن للعلامة دليلاً لسانياً فحسب، وانما اصبح أنموذجاً لكل نشاط دلالي ، حيث ان السيميوطيقيا تشير الى فلسفة شاملة للكون ، تبدو بسبب طبعها للتجريد والتصميم لان تكون صالحة لتأسيس نظرية معرفة عامة والسيمياء خاصة .(١٤)

فالسيميوطيقيا عند بيرس هي نتاج سياق فلسفي ارتبط بالرضيات والمنطق ، فأن موضوع العلامة لديه متشبعة ومتفرعة الى الحد الذي تعسر فيه للإحاطة بكل اجزائه ويتجلى في مفهومه للعلامة التي هي من وجهة نظره عبارة عن شيء ما يمثل شيء ما ، بالنسبة لشخص ما ، او امكانية ما.(١٥)

-**العلامة عند (دي سوسير)** حيث يعرفها بأنها اللغة منظومة من العلامات التي تعبر عن فكرها ، فهي تشبه الكتابة وابجدية الصم والبكم والطقوس الرمزية ، فأن اللغة عند سوسير هي تنظيم من العلامات مثلها مثل المنظومات العلاماتية الاخرى وهي تعد افضلها.وان العلامة من وجهة نظر(سوسير) تصور بصورة سمعية وليست بصوت هادى ، وهو الشيء الفيزيائي الصرف، بل

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2023 Volume:13 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

هي الدافع النفسي لهذا الصوت ، او التمثيل الذي تهدينا اياه حواسنا، فالصورة السمعية هي صورة حسية.(١٦)

لذلك فأن العلامة هي مجموع ما ينجم عن الترابط بين الدال والمدلول ، والدال فهو الصورة السمعية ، اما المدلول فهو تصور الصورة فهي كيان نفسي ذو وجهين ، وان طبيعة العلاقة بينهما اعتباطية بمعنى انه لا يوجد ما يبرر ارتباط الدال بالمدلول ومثال ذلك فأن كلمة اخت لا ترتبط بأي صلة داخلية مع تعاقب الاصوات (أ– خ– ت) تلك التي تقوم مقام الدال بالنسبة له . ولو ان علاقة الدال بالمدلول معللة لاهتدى جميع الناس الى نفس الالفاظ وتوحدت اللغة لديهم .(١٧)

ان اعتباطية العلامة اللغوية قد ساعدت النص على تكثيف دلالته وتفخيم علامته ، منفلتا بذلك من سجن المدلول وعبودية الخارج. ولذلك كانت دعوة الغذامي الى تعليق المدلول في تعاملنا مع النصوص من اجل تحرير الدال ، وفتح النص لأفراز الاثر على انه غاية ابداعية لا يكون للنص قيمة من دونها.(١٨)

ثانياً: الجسد فلسفياً

وتؤسس اثنولوجيا الجسد لنظام حركي يخضع للممارسات السلوكية للجماعة لبيان المحمولات والتوجيهات الخاصة بالسياق المعرفي والاجتماعي مما يمنح لحركة الجسد بكل أنساقها مشروعية التعبير عن ثقافة المجتمع وأساليبه المعيشية وحضارته ، فمجموعة " المعتقدات والطقوس والعبادات قد حُفرت في الجسد حفراً (حركات، إيماءات ، إشارات) تمتد عمر زمنها التاريخي أي إنها فرضت الضرورة وسيّرت الجسد وفق توجهاتها ، فتحددت وظيفته ضمن معطيات مسبقة(١٩).

ويطرح (ميشيل فوكو) مفهومه عن الجسد اعتماداً على تصوره لطبيعة الخطاب والمعرفة وعلم الاجتماع ووظف معطياتها في مجالات تتعلق بحقيقة الإنسان وتركيبته كونه محاطاً بمجموعة من القيم والأعراف الاجتماعية التي تشكل في بنيتها المعرفية محوراً فكرياً وثقافياً مميزاً، والدليل هو "إن اركيولوجيا فوكو وظّفت في مجالات خاصة وحساسة جداً تتعلق بالإنسان، وتتمحور في مجملها حول مفهوم مركزي هو الجسد : الجسد الشهواني ، الجسد المسجون، الجسد المريض ، الجسد العارف أو المكتشف ، بل الباحث عن ذاته المغتربة داخل النسق، بمعنى أخر إن الجسد لم يعد تلك الكتلة البيولوجية المهملة المستغرقة داخل الانساق العقلانية، وإنما أصبح الحلقة الأكثر تاثيراً في أبستمي البنية المعرفية منذ عصر النهضة (٢٠).

وأخيراً يؤكد فوكو بأن "الجسد هو السطح الذي تنقش عليه الأحداث نفسها ، والذي تقتفي آثاره اللغة ، وتقوضه الأفكار، ومحور الذات المفتتة التي تتبنى وهم الوحدة الجوهرية ، ويضاف إلى هذا المفهوم ، إن ذلك الجسد يتم التعامل معه باعتباره متحركاً ، وان هذه الحركة ، تتدفق باستمرار لبث الدلالات من خلال أفعال وسلوكيات وتصرفات الإنسان.

في حين ان فلسفة (ميرلوبونتي) تميزت بإعادة الاعتبار للجسد الذاتي بوصفه حضور معيش وموضوع للتأمل الفلسفي ، وهو محور البحث في دراسة الوجود الإنساني المتجسد في الكون أو العالم، واستنتج (ميرلوبونتي) في ضوء ذلك دالتين تتحدد في ضوئها علاقة الوجود / العالم إحداها لا شعورية أولية سُميت بالجسد المعتاد ، والأخرى شعورية حيوية يمكن التعبير عنها عبر الجسد الفعلي .

ويرى ميرلوبونتي إن الجسد موضوع من موضوعات العالم ، وهو وسيلة الاتصال بالأشياء والدخول في أعماقها " فالصورة الجسمانية هي اسلوب للتعبير عن إن جسمي قائم في العالم ، وهو بالضبط ما يضفي على المكانية معناه(٢١).

وقد ظهرت في اهتمامات ميرلوبونتي زوايا نظر جديدة تبحث في الجسد من زوايا مختلفة " فقد رأى ميرلوبونتي إن خبرة الإدراك الحسي هي خبرة الجسد، وان نظرية الجسد هي نظرية في الإدراك الحسي ، فالجسد يكون في العالم مثلما يكون القلب في الجسم العضوي الحي، انه ينفتح فيه الحياة ويعضده من الداخل ، وأنا أُدرك موضوعات العالم الخارجي من خلال جسدي ، ووحدة الموضوع لا يمكن إدراكها إلا من خلال خبرة الجسد(٢٢).

فينعم الجسد في الفكر الفلسفي لدى ميرلوبونتي بمكانة مهمة لكونه يسهم في الكشف عن الإنسان ككائن يمتلك القدرة على التعبير عن الذات عبر عملياته الإدراكية .

رفعت (الفينومينولوجية الميرلوبونتية) من شأن الجسد وأنهت حالة التهميش التي تعرض لها في الخطابات الفلسفية الأخرى ، وأبرزت الخطأ الفكري للموقف الفلسفي الكلاسيكي فيما يخص ثنائية الجسد والنفس ، واعتبرت الجسد هو الوحدة بين النفسي والجسدي "فقد أعاد ميرلوبونتي الصلة بين الرأي والمرئي ، كما أعاد بالمثل الصلة التي قطعها ديكارت بين النفس والجسد ، ومن ثم لم يعد الجسد أداة أو وسيلة تستخدمها النفس للرؤية ، وإنما أصبح الأنا المتجسد هو الذي يرى ، ولم تعد الرؤية واحدة من أفعال الأنا الديكارتية التي تتم كلها بغير جسد، وإنما أصبحت فعلاً يحدث في الجسد المنضوي أو الموجود في مكان ما(٢٣).

وبهذا فقد أكمل ميرلوبونتي وجود حلقة غير منفصلة بين الجسد والنفس منطلقاً من واقع الإنسان المعيش – فكراً وجسداً وعقلاً وعاطفة– والجمع بين التجربة المعيشة والتأمل الفكري "فتجاوز الحديث عن علاقة النفس والجسد إلى طرح مفاهيم أخرى حول هذه المشكلة ، واعتبر إن هناك تكاملاً عميقاً بين جسد الإنسان والعالم الذي يعيش فيه ، إذ إن الجسد ليس منغلقاً على نفسه بل هو منفتح على العالم وهو مستقبل ومرسل في آن واحد "وبهذا فقد أكمل ميرلوبونتي وجود حلقة غير منفصلة بين الجسد والنفس منطلقاً من واقع الإنسان المعيش – فكراً وجسداً وعقلاً وعاطفة– والجمع بين التجربة المعيشة والتأمل الفكري " فتجاوز الحديث عن علاقة النفس والجسد إلى طرح مفاهيم أخرى حول هذه المشكلة ، واعتبر إن هناك تكاملاً عميقاً بين جسد الإنسان والعالم الذي يعيش فيه ، إذ إن الجسد ليس منغلقاً على نفسه بل هو منفتح على العالم وهو مستقبل ومرسل في آن واحد(٢٤).

المبحث الثاني

الجسد في الرسم العراقي المعاصر

تأثر الفن التشكيلي العراقي بتوجهات فكرية بلورتها المفاهيم الفلسفية والفكرية واتجاهات الحداثة في الغرب، ونتيجة هذا التأثير نجد صدى تلك الافكار في اعمال اغلب الفنانين العراقيين، حيث كان لهم دور في ادراك المتغيرات داخل المجتمع، وفي بنية الثقافة عموما، ترجمتها وقراءتها بشكل يتأسس به وعي الفنان بالمتغير والمتحول في المنظومة الاجتماعية، وكانت التحولات والصراعات السياسية والاقتصادية عاملا مهما في التحول والتوجه نحو الموروث والافكار المأخوذة من الحضارات العراقية ومدرسة بغداد للتصوير، والاستفادة من معطياتها الفكرية والجمالية لتصبح بمثابة المنشط لأفكار الفنان وصياغاته البصرية.(٢٥)

اهتم الفنان (شاكر حسن ال سعيد) ببناء طبقات جدارية سميكة متخذا من ادخال الحروف ورموز والتأكيد على التعرية في خلق تجاويف وحزوز فوق سطح اجساده، مؤكدا على التعبير الرمزي تدريجياً كنقطة التقاء يستند عليها في تكويناته ، ليكون الجسد جسر العبور من العياني الى عالم التجريد الرمزية ، فكانت الالوان والنصوص البصرية والكلمات وسائط تتماهى باشتغالها على الموروث. اما الفنان (رسول علوان) فكانت اعماله تستحضر الجسد ضمن البيئة الاجتماعية والمحيط ، ولاسيما موضوعاته التي تهتم بالمخفي والمهمش في المجتمع، حيث تحول الجسد الى بقعة لون في فضاء لوني مختزل في مسعى لخلق الايهام. وكذلك اعمال الفنان (محمود صبري) نجد انها تخلصت من الأطر التي تبنتها جماعة بغداد في رؤيتها استلهام الموروث والبعد الحضاري للمفردات التشكيلية ، فكان الجسد عند محمود صبري حاضرا بشكل تعبيري

يطرح المعنى. اما في نتاجات الفنان (كاظم حيد) نشاهد الجسد يمثل تحولا في شكله الظاهري وملاحظاته العيانية الى خلطه بمجموعه من الاشياء التي تجاوره وتلتحم معه، حيث يتكون من بقايا جسد بشري مضاف اليه ما يشبه اشكال حيوانية ، او ممسوخة ومشوهة لذلك كانت شخوصه تقطع بخيوط ، وتضع داخل مستطيلات ، تشبه السجن ، تعبيرا عن مواجهة السلطة والاقصاء فتنعكس على الذات ونتيجة ذلك يتحول العنف من فعلاً موجهاً الى سلطة ليصبح عنفاً ممارساً على الذات.(٢٦)

فالفنان (سعدي الكعبي)* استلهم من الصحراء موضوعاته... وقد اختار عناصره بما ينسجم والموضوع... فالقدر لا علاقة له بمتغيرات الزمن او تلك المسافات الاسطوانية الفيزيائية بين الكواكب والمجاميع والاكوان . وهي من وجهة نظر (عادل كامل) تخص المطلق ،وكان الفنان متمسكا بأسلوبه هذا ،حيث وجدت اعمال الكعبي طريقها للتعبير عن القانون(٢٧).

---

* ١٩٣٧ ولد الفنان سعدي الكعبي في محافظة النجف الاشرف في العراق
- ١٩٦٠ – ١٩٦٦ درس الفن في المدارس الثانوية في العراق
- ١٩٦٦ – ١٩٧٠ درس الفن وأصبح ومديراً لقسم الفنون التشكيلية في معهد التربية الفنية في الرياض في السعودية
- ١٩٧٢ اشترك في معرض الفن العراقي المعاصر في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث في بغداد
- ١٩٧٤ اشترك في المهرجان الثقافي لجريدة الثورة في بغداد
- ١٩٧٦ شارك في بينالي فينيسيا العالميفي ايطاليا
- ١٩٨٠ شارك في مهرجان "كان سور مير" العالمي في فرنسا وحاز على جائزة تقديرية من المهرجان
- ١٩٨١ شارك في بينالي الكويت العربي في الكويت وحاز على جائزة الشراع الذهبي من البينالي
- ١٩٨١ – ١٩٨٥ أصبح مدير للانتاج المسرحي في مؤسسة السينما والمسرح وصمم العديد من ديكورات المسرحيات وتعين مديراً فنياً ومصمم ديكور لفلمي المنفذون والبيت
- ١٩٨٢ شارك في ترينالي الهند العالمي في نيودلهي في الهند وحاز على الجائزة الأولى ومهرجان الواسطي الثاني في بغداد
- ١٩٨٥ – ١٩٨٧ أسس وترأس نادي التشكيليين العراقيين
- ١٩٨٥ – ١٩٨٨ تعين كمدير للثقافة الفنية في وزارة الثقافة
- ١٩٨٦ شارك في بينالي القاهرة العالمي الأول في مصر، بينالي دكا الآسيوي الثالث في بنجلاديش والذي حاز فيها على الميدالية الذهبية ومهرجان بغداد العالمي الأول
- ١٩٨٨ شارك في مهرجان بغداد العالمي الثاني
- ١٩٩٠ شارك في بينالي أنقرة الآسيوي الأوربي الثالث في تركيا وحاز على جائزة من البينالي
- ١٩٩٠ – ١٩٩٦ تعين رئيس لجمعية الفنانيين التشكيليين العراقيين
- ١٩٩٠ أصبح عضو في لجنة التحكيم الدولية لبنالي دكا الآسيوي في بنجلادش
- ١٩٩٤ أصبح عضو في لجنة التحكيم لبينالي الفن ألأسلامي في طهران
- ١٩٩٨ شارك في المهرجان العالمي للفنون التشكيلية والكرافيك في موسكرون في بلجيكا وحاز على شهادة التميز في الكرافيك
- ١٩٩٩ أصبح عضو في لجنة التحكيم الدولية لبينالي دكا في بنجلاديش
- ٢٠٠٤ أصبح عضو في لجنة تحكيم بينالي الفن الإسلامي طهران في إيران
- لا زال يعيش الان في كاليفورنيا ومتفرغ للفن التشكيل

لذا كانت اجساده تمثل نوعاً من الاستلاب ، فالشخصيات بممارستها النمط وعدم الخروج منه اكتسبت صورة السلطة التي تلتهم الرغبة بواسطة الخطاب (العلم والمعرفة والفن) وتساعدهما في صنع جسداً مهدداً بالتأكل والضمور.(٢٨)

اما الفنانة (ليزا فتاح الترك) فنجد في اعمالها ان الجسد ينفتح على المجاور له من الاشياء والموجودات من خلال تداخل خطوطه الخارجية فتتأثر اجزاء منه مثل الاصابع والمبالغة في حجمها لما لها اهمية في حاسة اللمس، بينما يتم اخفاء الملامح في اعمال الفنانة ليلى العطار ليمثل غياب التعيين وحضور الافتراض.(٢٩)

مؤشرات الاطار النظري

١.تجسيد الهيمنة أو السلطة على المرأة عبر مخرجات لاشعورية نابعة من المحيط الاجتماعي.

٢.يوجد هناك تحرر في استخدام الموروث من قبل الفنان (سعدي الكعبي) في اعماله الفنية وبأساليب جديدة

٣.سعى الفنان(سعدي الكعبي) في ايصال معاناته للمشاهد عبر اعماله الفنية .

٤. فالسيميوطيقيا هي نتاج سياق فلسفي ارتبط بالرضيات والمنطق .

٥.انولدت السيمياء بشكل رئيسي من الفلسفة الماركسية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من مجموعة من الاعمال الفنية تبلغ(٢٠) عملا تم جمعها من خلال المصادر المتوفرة من الكتب والمجلات وشبكات الانترنت.

ثانياً: عينة البحث: تتكون عينة البحث الحالي من ثلاث عينات تم اختيارهما بصورة قصدية.

ثالثا: اداة البحث: تم الاعتماد على مؤشرات الاطار النظري في تحليل عينة البحث.

عينة البحث:

نموذج (١)

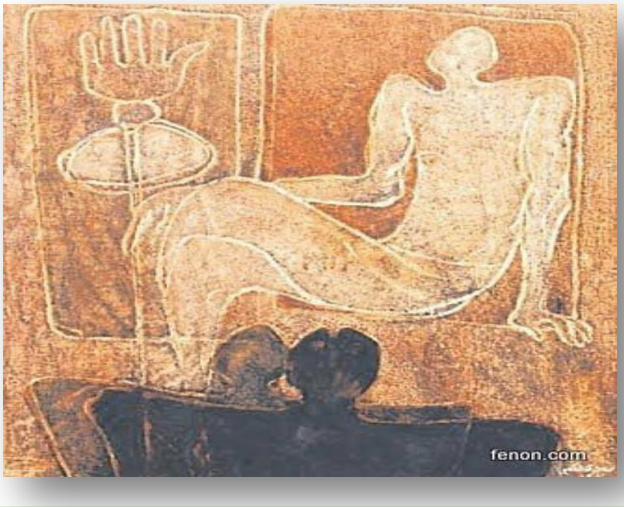

اسم الفنان: سعدي الكعبي

عنوان العمل: حوار الروح

المواد: مواد مختلفة على كانفاس

القياس: ٥٠×٤٠سم

سنة العمل: ١٩٧٢

الوصف:

يتكون العمل الفني من ثلاث اشخاص اثنان يتقدمون العمل والثالث وسط اللوحة ويأخذ المساحة الاكبر من اللوحة وبجانبه كف مرفوعة ويكون الجو العام للوحة بالوان فاتحة ترابية مستمدة من الصحراء.

التحليل:

يطالعنا الفنان سعدي الكعبي بخطاب سوسيوثقافي يوضح فيها موضوعات قاهره هيمنت على المجتمع العراقي منذ عقود من الزمن الحروب والموت وهو ياخذنا عبر صحاري الروح بدلالات لبيوت صحراويه مستخدما الاوكر لونآ اساسيا للجو العام للعمل الفتي وكانك تبحر في هيام نفوس تجلدت عطشآ انسانيا فقد قسم الفنان السطح التصوري الى مربعا توسط اللوحه كانه شراعا لسفينه مهجوره اسفلها تلك البيوتات الخاليه من الحياة باللوان قاتمه تخاطب المتلقي كآبة فتجد انه بنيه الدلاله في العمل الفني له ابعاد نفسيه يمثل الالم والاغتراب والتعاسه تشير الى بنية الانسان العراقي حيث تم تنفيذ العمل بشكل متنوع منه واقعي ومنه اشاري ومرة اخرى رمزي وخيالي فإن الواقعي له احالات خارجيه يصف بها الصحراء واقعيا واما الاشاري متعدد المعاني اما الرمزي من خلال استحضار الرموز الواقعيه وخيالي له ايحاءات حاضره في وعي المجتمع العراقي لذلك فإن آليات قراءة الصوره المشفره للدلاله لها ابعاد اجتماعيه انسانيه اما المدخلات الرمزيه مثل الصحراء وبيوت الباديه يصنع الفنان خطاب الوعي بالحزن بسبب الايدلوجيا بمختلف توجهاتها ، كذلك ان العناصر التفاعليه في حركية النص الصوري عالجها الفنان بتقنيات الزيت من خلال استخدامه لالوان الاوكر والجوزي والاسود اللوان الطبيعه العربيه الداله على اليباب والصبر.

نموذج(٢)

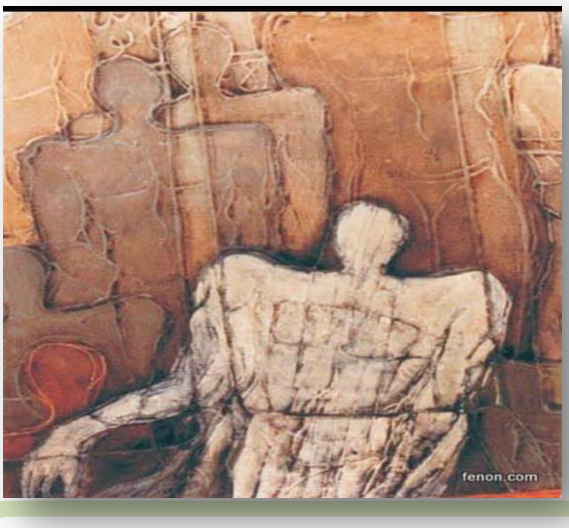

اسم الفنان: سعدي الكعبي

عنوان العمل : صحراء

المواد: مواد مختلفة على كانفاس

القياس: ١٣٥×١٢٠سم

سنة العمل:١٩٩٧م

الوصف:

نلاحظ من خلال العمل الفني الذي امامنا انه يتكون من ستة شخوص بلا ملامح واضحة، في الوسط شخص يجلس على كرسي ذو اكتاف عريضة متلاشي المعاني والملامح وخلفة خمسة اشخاص ويكون الجو العام للوحة باللون الترابي الفاتح .

التحليل:

يطالعنا الفنان في هذا العمل الذي ينحو فيه باتجاه تركيز السمه المجردة والايماءات الشكلية والاهتمام بالمعالجات اللونية والتقنية للأجساد والجو العام للسطح التصويري ،وفق مفاهيم المعاصرة الحدثاوية التي تعتمد القيمة الاشارية للألوان والعناصر وتظهر الاجساد البشرية باللون الترابي وتدرجاته وهي متقدمة في العمل يوحي العمل الى حوارا هاما للرجل الجالس على الكرسي في حين جمهرة الاجساد الجالسة والواقفة المتناسلة من بعضها تقع في صمت هذا الخطاب الفلسفي الذي يحكي رؤية الفنان الوجودية التي شغلته منذ بداية حياته الفنية للانسان ، الرجل ،المرأة ،الوجود الموت ،السلطة ،الاعراف ،وغيرها من القيم الاجتماعية التي رافقته عبر ارتحاله كما اجساده التي تعبر معه في حله وترحاله ٠ في حين المعالجات التقنية التي استخدمها الفنان العجينة الكثيفة والتحزيز والاستعارات الكتابية ، فلقد اهتم والكعبي وبشكل جوهري على اعطاء مفهوم الجسد صفة المأساة والاتجاه النفسي فيحاول تدعيمها من خلال القيم اللونية الغامقة والفاتحة.

نموذج(٣)

اسم الفنان: سعدي الكعبي

عنوان العمل: حوار الصمت

قياس العمل:٩٤×١١٠

سنة العمل:٢٠٠٩م

المواد: زيت على كانفس

الوصف:

يتكون العمل الفني الماثل امامنا من شخصين امراة في المقدمة ورجل خلفها ويظهر لنا الاشخاص

كالعادة بدون ملامح في الوجه وخلفهم الواح مستطيلة طوليا عليها كتابات وحروف ويبرز لنا ان يد الرجل متقدمة على جسد المرأة .

التحليل:

سخر الفنان سعدي الكعبي في هذا العمل الجسد كرسالة بصرية بين الفنان والمتلقي، من خلال انفتاح النص وفاعليته ، مما يدفع المتلقي لكشف خصوصيات الشكل الذكوري والشكل الانثوي بالتحليل وكشف جزيئاته المعبرة عن الاخصاب والتكاثر المرتبطة بأنظمة وعلاقات رمزية ونجد جمود الاجساد في اللوحة يجسد ايقونة انسانية دلالة على الاضطهاد والحزن والخوف وقراءة لقصة واقعية تحمل سيلاً من الدلالات النفسية والاجتماعية والثقافية.

وسعى الفنان لاستخدام الاستعارات والرموز للتواصل مع محيطه عبر خلق اشكال لأحياء ذكريات صامتة او قصص مشابهة لحكاية شعبية ويطالعنا الفنان سعد الكعبي بقصص وروايات وقوانين ومحظورات تحملها شخوصه التي تميزت بتمايلها وانحناءاتها وشحوبها، تلك الحركات المدروسة والتي تشبه سلسلة من رموز الاحجية التي تكمل بعضها البعض لتظهر الى النور منجزا فنيا برسائل موجهة الى المتلقي ،من عمق وعي الفنان بهيكلية تحكي أمرا ما بعد مخاض عسير في وعي الفنان .

النتائج:

من خلال ما تقدم من عملية تحليل نماذج عينة البحث توصلت الباحثة الى عدة نتائج منها :

١ –استخدم الفنان تقنية التحزيز او العجينة الكثيفة واستخدام الرمل لتحقيق الملمس الخشن او الناعم في معالجة الجسد بصورة خاصة واللوحة بصورة عامة لتحقيق السيمياء المعنية برؤية جمالية.

٢ –كان للون دوراً كبيراً في التعبير والتوازن في رسوم الفنان سعدي الكعبي ،اذ استخدم الالوان الترابية كالأصفر والبني والرمادي المائل للخضرة بصورتها الشفافة التي استوحاها من الصحراء ، او بصورتها المعتمة واستخدام الالوان القرمزية و الزرقاء .

٣ –اتخذ الفنان من الحرف العربي مكملاً مهماً للجسد بدلالاته الرمزية الثقافية من خلال تعدد اشكاله وجمله ومقاطعه مقروءاً او غير مقروء وتحويله الى علامة اشارية تعبر عن التقاليد والموروث الحضاري .

٤ –نوع الفنان في معالجاته لشكل الجسد من خلال العلاقات التنظيمية بين الاشكال مثل السيادة ،من خلال رسم صورة الجسد التي تلفت النظر لأهميتها او حجمها بالنسبة لباقي المفردات.

الاستنتاجات:

١-شكل الجسد انساقاً ثقافية ومعرفية تمازجت فيها الرؤى التاريخية والفلكلورية والفلسفية من خلال نشأة فنون عربية ذات صبغة تفردية اعتمدت خبرة الفنان الادائية .

٢-انتقدت بنية الجسد الاتجاه الأيدلوجي المؤثر كعامل اساسي في الاغتراب والاستلاب الذي يعانيه الانسان نتيجة الحروب والهجرة بسبب السلطة السياسية والدينية .

المقترحات:

تقترح الباحثة عدد من العناوين منها

١-سيمياء اللون في اعمال سعدي الكعبي

٢-سيمياء الجسد في اعمال صفاء السعدون

٣-جمالية الشكل في اعمال سعدي الكعبي

التوصيات:

نظرا لجهد الباحثة واطلاعها على هذا العنوان القيم توصي الباحثة بما يلي

١-تشجيع طلبة الدراسات العليا على تقصي المفاهيم الفلسفية والنفسية لمفهوم سيمياء الجسد في التشكيل العالمي .

٢-ضرورة اطلاع دارسي النقد والفن لما انتهى اليه البحث مما يشكل من اليات اشتغال الجسد وابعاده الفكرية والفلسفية .

٣-ضرورة ترجمة الكتب الاجنبية بخصوص سيمياء الجسد .

الهوامش:

١-(الاعراف اية ٤٦).

٢-ابو الفضل جمال الدين بن منظور: لسان العرب ، دار صادر بيروت ، لبنان، مج٧، ط١، ١٩٦٣، ص٣٠٨.

٣-فيصل الاحمر ، معجم السيميائيات ، الدار العربية للعلوم، بيروت ، لبنان، ط١، ٢٠١٠،ص١٢.

٤-الانبياء : اية ٨.

٥-ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، دار المعارف، القاهرة،ص٦٢٢.

٦-ميرلوبونتي، موريس: المرئي واللامرئي ، تر: سعاد محمد خضر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص١٢٦.

٧-عبد الله ابراهيم واخرون، مدخل الى المناهج النقدية الحديثة، الدار البيضاء ، المغرب، ط٢، ١٩٩٦،ص٢٦.

٨-نعيم حامد ابو زيد، انظمة العلامات مقالات مترجمة ودراسات مدخل الى السيميوطيقيا، دار الياس العصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦،ص١٤.

٩-مارسيلو داسكال : الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة ، دار البيضاء ، افريقيا الشرق، د ط ، ١٩٨٧، ص٢٧.

١٠-المصدر نفسه ص٢٧.

١١-مليكة رزقي وفاطمة الزهراء سي فضيل، الاتجاه السيميائي في النقد الادبي العربي المعاصر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والادب العربي، نقد عربي، قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات ، جامعة البويرة ،٢٠١٣،ص١٩.

١٢-المصدر نفسه ص٢٠.

١٣-غريب اسكندر: الاتجاه السيميائي في نقد الشعر العربي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، مصر،٢٠٠٢، ص١٠.

١٤-مي زيادة واخرون ، الموسوعة الفلسفية العربية ، مج٢ ، معهد الانتماء العربي، ط١، بيروت ، لبنان، ١٩٨٦، ص٧٥٣.

١٥-مبارك حنون ، دروس في السيميائيات ، دار كتريفال للنشر، ط١، الدار البيضاء ، المغرب،١٩٨٧، ص٤٥.

١٦-فرديناند دي سوسير : محاضرات في الالسنة العامة ، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، ١٩٨٦، ص٢٧.

١٧-المصدر نفسه.

١٨-عبد الله الغذامي : تشريح النص، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٨٧، ص٨٠.

١٩- جميل، جلال: مستعمرة الجسد ، مجلة الاديب ، الاسبوعية تعنى بشؤون الثقافة والفنون المعاصرة ، العدد الثاني، بغداد: دار الاديب للصحافة والنشر، ٢٠٠٣،ص١٦.

٢٠-مهيبل، عمر: كوجيتو الجسد ، دراسات في فلسفة ميرلوبونتي، الجمعية الفلسفية المصرية، ٢٠٠٤، ص٩٢.

٢١-الشاروني، حبيب : فكرة الجسد في الوجودية ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩،ص٩٠–٩١.

٢٢-مجموعة من المؤلفين: الجسد من المتعة الى الاحتجاج وثورات الربيع العربي، ص٢٠٧.

٢٣-عبد الحميد ، شاكر: عصر الصورة ، السلبيات والايجابيات، الكويت، ١٩٧٨،ص٩٩–١٠٠.

٢٤-مدحت الكاشف: اللغة الجسدية للمثل: اكاديمية الفنون ،القاهرة ،٢٠٠٦، ص٣٠.

٢٥-جبرا، ابراهيم جبرا: جذور الفن العراقي ، الدار العربية، بغداد، العراق، ١٩٨٦، ص١٢.

٢٦-وفيق سلطين: الكتابة السالبة، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية سوريا،٢٠٠٦،ص٨٤.

٢٧- كامل، عادل: التشكيل العراقي، التأسيس والتنوع، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٣٠٤.

٢٨-العلوي ، هشام : الجسد بين الشرق والغرب: نماذج وتصورات ،دار الزمن، الدارالبيضاء ،المغرب ، ص٦٧.

٢٩-سعيد بنكراد : سيميائيات النسق الإيمائي ،الجسد ولغاته، ص٣ ،بحث منشور، http://saidbengrad>free>fr/ouv/sca7.htm .

المصادر:

١ - الاعراف اية ٤٦.

٢-ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، دار المعارف، القاهرة.

٣-ابو الفضل جمال الدين بن منظور: لسان العرب ، دار صادر بيروت ، لبنان، مج٧، ط١، ١٩٦٣.

٤-الانبياء : اية ٨.

٥-جبرا، ابراهيم جبرا: جذور الفن العراقي ، الدار العربية، بغداد، العراق، ١٩٨٦.

٦- جميل، جلال: مستعمرة الجسد ، مجلة الاديب ، الاسبوعية تعنى بشؤون الثقافة والفنون المعاصرة ، العدد الثاني، بغداد: دار الاديب للصحافة والنشر، ٢٠٠٣.

٧-سعيد بنكراد : سيميائيات النسق الإيمائي ،الجسد ولغاته ،بحث منشور، http://saidbengrad>free>fr/ouv/sca7.htm .

٨-الشاروني، حبيب : فكرة الجسد في الوجودية ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩.
٩-عبد الحميد ، شاكر: عصر الصورة ، السلبيات والايجابيات، الكويت، ١٩٧٨.
١٠-عبد الله ابراهيم واخرون، مدخل الى المناهج النقدية الحديثة، الدار البيضاء ، المغرب، ط٢، ١٩٩٦.
١١-عبد الله الغذامي : تشريح النص، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت –لبنان، ط١، ١٩٨٧.
١٢-العلوي ، هشام : الجسد بين الشرق والغرب: نماذج وتصورات ،دار الزمن، الدارالبيضاء ،المغرب.
١٣-غريب اسكندر: الاتجاه السيميائي في نقد الشعر العربي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، مصر،٢٠٠٢.
١٤-فرديناند دي سوسير : محاضرات في الالسنة العامة ، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، ١٩٨٦.
١٥-فيصل الاحمر ، معجم السيميائيات ، الدار العربية للعلوم، بيروت ، لبنان، ط١، ٢٠١٠.
١٦- كامل، عادل: التشكيل العراقي، التأسيس والتنوع، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٣ .
١٧-مارسيلو داسكال : الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة ، دار البيضاء ، افريقيا الشرق، د ط ، ١٩٨٧.
١٨-مبارك حنون ، دروس في السيميائيات ، دار كتريفال للنشر، ط١، الدار البيضاء ، المغرب،١٩٨٧.
١٩-مجموعة من المؤلفين: الجسد من المتعة الى الاحتجاج وثورات الربيع العربي.
٢٠-مدحت الكاشف: اللغة الجسدية للمثل: اكاديمية الفنون ،القاهرة ،٢٠٠٦.
٢١-مليكة رزقي وفاطمة الزهراء سي فضيل، الاتجاه السيميائي في النقد الادبي العربي المعاصر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والادب العربي، نقد عربي، قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات ، جامعة البويرة ،٢٠١٣.
٢٢-مهيبل، عمر: كوجيتو الجسد ، دراسات في فلسفة ميرلوبونتي، الجمعية الفلسفية المصرية، ٢٠٠٤.
٢٣-مي زيادة واخرون ، الموسوعة الفلسفية العربية ، مج٢ ، معهد الانتماء العربي، ط١، بيروت ، لبنان، ١٩٨٦.
٢٤-ميرلوبونتي، موريس: المرئي واللامرئي ، تر: سعاد محمد خضر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد .
٢٥-نعيم حامد ابو زيد، انظمة العلامات مقالات مترجمة ودراسات مدخل الى السيميوطيقيا، دار الياس العصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦.
٢٦-وفيق سلطين: الكتابة السالبة، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية سوريا،٢٠٠٦.

Margins :

)-١ Al-A’raf verse 46.(
-٢ Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Bin Manzoor: Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, Lebanon, Vol. 7, Edition 1, 1963, p. 308.
-٣ Faisal Al-Ahmar, Lexicon of Semiotics, Arab House for Science, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2010, p. 12.
-٤ The Prophets: Verse 8.
-٥ Ibn Manzoor: Lisan Al-Arab, Volume One, Dar Al-Maarif, Cairo, pg. 622.
-٦ Merleau-Ponty, Morris: The Visible and the Invisible, TR: Suad Muhammad Khader, General Cultural Affairs House, Baghdad, p. 126.
-٧ Abdullah Ibrahim and others, Introduction to Modern Critical Approaches, Casablanca, Morocco, 2nd edition, 1996, p. 26.
-٨ Naeem Hamed Abu Zaid, Signs Systems, Translated Articles and Studies, Introduction to Semiotics, Dar Elias Al-Asriyyah, Cairo, 1986, p. 14.

-٩ Marcelo Dascal: Contemporary Semiological Trends, Dar Al-Bayda, East Africa, ed., 1987, p. 27.
-١٠ The same source, p. 27.
-١١ Malika Rizqi and Fatima Al-Zahra Si Fadil, The Semiotic Trend in Contemporary Arab Literary Criticism, a memorandum submitted for obtaining a BA in Arabic Language and Literature, Arabic Criticism, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Languages, University of Bouira, 2013, p. 19.
-١٢ The same source, p. 20.
-١٣ Gharib Iskandar: The Semiotic Trend in Criticizing Arabic Poetry, General Authority for Amiri Press Affairs, Egypt, 2002, p. 10.
-١٤ Mai Ziadeh et al., The Arabic Philosophical Encyclopedia, Vol. 2, Arab Belonging Institute, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1986, p. 753.
-١٥ Mubarak Hanoun, Lessons in Semiotics, Dar Ktrival Publishing, 1st edition, Casablanca, Morocco, 1987, p. 45.
-١٦ Ferdinand de Saussure: Lectures on Public Tongues, Algerian Institute for Printing, Algeria, 1986, p. 27.
-١٧ The same source.
-١٨ Abdullah Al-Ghadami: Anatomy of the Text, Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1987, p. 80.

Sources:

1-Al-A'raf ve
rse 46.
-٢ Ibn Manzoor: Lisan Al Arab, Volume One, Dar Al Maarif, Cairo.
-٣ Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Bin Manzoor: Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, Lebanon, Volume 7, Edition 1, 1963.
-٤ The Prophets: Verse 8.
-٥ Jabra, Ibrahim Jabra: The Roots of the Iraqi People, Dar Al Arabiya, Baghdad, Iraq, 1986.
-٦ Jamil, Jalal: Dar Al-Adeeb for Press and Publishing, 2003.
-٧ Said Bengrad: Semiotics of the gesture system, the body and its languages, published research, http: // saidbengrad> free> fr / ouv / sca7.htm.
-٨ Al-Sharouni, Habib: The Idea of the Body in Existentialism, Dar Al-Tanweer for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2009.
-٩ Abdel-Hamid, Shaker: The Age of the Image, Negatives and Positives, Kuwait, 1978.
-١٠ Abdullah Ibrahim and others, Introduction to Modern Critical Approaches, Casablanca, Morocco, 2nd Edition, 1996.
-١١ Abdullah Al-Ghadami: Anatomy of the Text, Dar Al-Talee'ah for Printing, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1987.

-١٢ Al-Alawi, Hisham: The Body Between East and West: Models and Perceptions, Dar Al-Zaman, Casablanca, Morocco.
-١٣ Gharib Iskandar: makes the semiotic in the criticism of Arabic poetry, the General Authority for the Amiri Press, Egypt, 2002.
-١٤ Ferdinand de Saussure: Lectures on Public Tongues, Algerian Institute for Printing, Algeria, 1986.
-١٥ Faisal Al-Ahmar, Lexicon of Semiotics, Arab House for Science, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2010.
-١٦ Kamel, Adel: Iraqi Formation, Foundation and Diversity, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1983.
-١٧ Marcelo Dascal: Semiological Salvation, Casablanca, East Africa, ed., 1987.
-١٨ Mubarak Hanoun, Lessons in Semiotics, Dar Ktrival Publishing, 1st edition, Casablanca, Morocco, 1987.
-١٩ A group of authors: The Body from Pleasure to Protest and the Arab Spring Revolutions.
-٢٠ Medhat Al-Kashef: The Body Language of Proverbs: Academy of Arts, Cairo, 2006.
-٢١ Malika Rizqi and Fatima Al-Zahraa Sy Fadil, Ya'il Al-Salil in Contemporary Arab Literary Criticism, a memorandum submitted for obtaining a Bachelor's degree in Arabic Language and Literature, Arabic Criticism, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Languages, University of Bouira, 2013.
-٢٢ Mahbel, Omar: Cogito of the Body, Studies in Merleau-Ponty's Philosophy, Egyptian Philosophical Society, 2004.
-٢٣ Mai Ziadeh and others, The Philosophical Encyclopedia, Vol. 2, The Institute of Arab Affiliation, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1986.
-٢٤ Merleau-Ponty, Morris: The Visible and the Invisible, TR: Suad Muhammad Khader, General Cultural Affairs House, Baghdad.
-٢٥ Naim Hamid Abu Zaid, Signs Systems, Translated Articles and Studies, Introduction to Semiotics, Dar Elias Al-Asriyyah, Cairo, 1986.
-٢٦ Wafiq Sultan: Negative Writing, Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution, Lattakia, Syria, 2006.